

## الداء والدواء 73 | تابع أنواع الشرك - د. بهاء سكران #رقائق

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. و Ashton ان لا الله الا الله وحده لا - 00:00:13

لا شريك له و Ashton ان محمدا عبد رسوله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وبعد فان الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وصحبه وسلم وشر الامور محدثاتها - 00:00:33

وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار ثم اما بعد. ما زلتا مع كتاب الداء والدواء للمام ابن القيم رحمه الله هو ما زال يصف || برنامج للعلاج ادمان الزنوب - 00:00:53

اه ادمان الزنب اللي ممكن الانسان اه يصل الى التلف والهلكة بسببه. فهو بيضع بقى البرنامج او الروشتة لعلاج هذا الامر. ومن ضمن الكلام عن عقوبات الزنوب والمعاصي وبعددين استرسل الامر للكلام عن ان هناك كبار - 00:01:13

وصغار وبدأ يرد على اللي بيقول لا ما فيش تقسيمة كبار وصغار قال لا ده في كبار وفي اكبر الكبار وهو الشرك وبدأ يتكلم عن الشرك ويوضح واحنا قلنا دي فرصة لان ده تذكرة لنا باهم آآ وظيفة في هذه الحياة وهي وظيفة العبودية. وآآ - 00:01:33

بقضية التوحيد لا سيما في هذه الاونة اللي وقع فيها كسير من الخلخل والخلط في هذه القضية. وصلنا الى قول المصنف رحمه الله وهذا الشرك ينقسم الى مغفور وغير مغفور. واكبر واصغر - 00:01:53

النوع الاول ينقسم الى كبير واكبر. النوع الاول اللي هو الايه؟ الاكبر. الشرك الاكبر نفسه بيقول مع ان كله ناقل عن الملة ومع ان كله حكمه اذا مات عليه صاحبه يخلد في النار الا انه ايضا يتفاوت. بيقول والنوع الاول ينقسم الى - 00:02:13

كبير واكبر وليس شيء منه مغفورة. ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. ومن يشرك بالله فقد افترى اثما عظيما. ان الله ليغفر ان - 00:02:33

ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. ومن يشرك بالله فقد ضل ضالا بعيدا دي في حق مين؟ هذه الایات في حق من مات على الشرك. فهذا حبسه القرآن في جهنم. وسائل الله العافية. ودي - 00:02:53

مفزعه مفزعه يعني الحسن البصري كان بيكي ويقول اخاف ان يطردني في النار ولا يبالي اصل ربنا سبحانه وتعالى ما بيختلفش من حد. قال الله عز وجل في يومئذ لا يعذب عذابه احد ولا - 00:03:13

وثاقه احد. يعني لا يعذب عذاب واحد ما حدش بيعذب عذاب زي ربنا سبحانه وتعالى. ولا يوثق وساق احد لا يفعل ذلك الله سبحانه وتعالى. مش بس بس كده قال الله عز وجل ولا يخاف عقباها. ربنا ما يخافش من حد سبحانه وتعالى. فالكافر حبسه القرآن. ودي قضية خطيرة - 00:03:33

عشان كده دي من اولويات الدعوة الى الله عز وجل. اللي هو الدعوة الى التوحيد. طب ما احنا مجتمع مسلم صح؟ بس هذا المجتمع المسلم بدأ يطرأ عليه انحرافات وانحرافات تمتس العقيدة. عايزين نركز النهاردة بقى في الدرس وهو هيسرد معنا اشياء كلها - 00:03:53

اخذش جناب التوحيد منها ما ينافق التوحيد فيوجب الخروج بالاسلام اصلا ومنها ما ينافي كمال التوحيد الواجب يجب فيسمى الشرك الاصغر او الشرك دون شرك. ناخذ بالنا لانفسنا اولا ثم لمن بسط الله - 00:04:13

مؤيدين عليهم الزوجات وعيالنا واهالينا وارحامنا وجيرانا الناس اللي بيسمعوا مننا ثم للتتصدي للمفسدين ودعاة الضلاله الذين

يروجون لهذا الشرك وينشرونه بين الناس. بيقول فمنه اي من الشرك اكبر الشرك بالله في المحبة والتعظيم. ان يحب مخلوقا كما يحب الله. فهذا - 00:04:33

من الشرك الذي لا يغفره الله. وهو الشرك الذي قال سبحانه فيه ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله. والذين امنوا اشد حبا لله. يبقى اللي هيحب اي شيء ثاني. زي ربنا سبحانه وتعالى هو حب ربنا ده حب ايه؟ حب عبادة - 00:05:03

اعلى درجة في الحب. ابن القيم قاعد يجيب كده درجات المحبين فيبقى فيه الحب والصباة والعشق لحد ما يوصل اقصى درجة حب الذي ليس بعدها درجة العبادة. التتيم. عشان يقول لك فلان تيم والله يعني عبد الله. دي اقصى درجة حب - 00:05:33

ودي لا تبني الا لله عز وجل. العبادة هي كمال الحب مع كمال الذل لله سبحانه وتعالى. طيب لو واحد بقى بيحب حاجة تانية بنفس الطريقة ديت يبقى ده مشرك. الحاجة دي ممكن تكون ايه؟ ممكن تكون وتن. والوشن يطلق على كل معبد من دون الله. حجر شجر - 00:05:53

الضريح ميت والي بزعمهم ملك اي حد خلاف ربنا سبحانه وتعالى خلاص طيب آآ لما واحد يقع في المصيبة ديت ويموت على الحالة ديت دي لا يغفر له هزا الزنب ابدا - 00:06:13

بالله. بيقول وقال اصحاب هزا الشرك لاهتهم وقد جمعتهم الجحيم جمعوا في النار تالله ان كنا لفي ضلال مبين اذ نسويكم برب العالمين. هو ده الشرك. نسويكم برب العالمين ومعلوم انهم ما سووهم به سبحانه في الخلق والرزق. والامانة والاحياء - 00:06:33

ملك والقدرة وانما سووهم به في الحب والتائه والخضوع لهم والتزلل. يبقى المشركين سواء بقى مشركي او غيرهم ما حدش منهم بيدعى ان الالهة اللي بيعبدوها ديت خلقت او رزقت او لولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله. وللن - 00:07:03

سألتهم من خلق السماوات والارض لا يقولن الله. قل لمن الارض ومن فيها ان كنتم تعلمون. سيقولون لله. قل من رب السماوات وتستمع رب العرش العظيم سيقولون لله قل من بيده ملكوت كل شيء وهو يجيز ولا يحار عليه ان كنتم - 00:07:23

اعلم سيقولون لله يبقى مع شركهم ما حدش منهم ادعى ان ايه؟ ان في حد خلقه او رزقه او امات واحياء ربنا سبحانه وتعالى.

عشان كده ربنا قال في سورة اه يوسف ايه؟ وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون - 00:07:43

يؤمن اكثرهم بليل وهم مشركون. يقول احدهم الله خلقني ورزقني ويشرك معه غيره في العبادة. طيب بيقول ومعلوم انهم ما به في سبحانه في الخلق والرزق والامانة والاحياء والملك والقدرة. وانما سووهم به في الحب والتائه والخضوع - 00:08:03

لهم والتزلل وهذا غاية الظلم والجهل. فكيف يسوى التراب برب الارباب الله سبحانه وتعالى هو الرب على الحقيقة السيد سبحانه وتعالى. طب من دونه من ارباب باطلة والهبة باطلة وهو الرب المالك الخالق لكل هؤلاء. ولذلك في بعض العلماء قال لي يعني بلاش نستعمل كلمة رب الارباب وان كان الاقرب ان المسألة - 00:08:23

فيها سعة بيقول وكيف يسوى العبيد بمالك الرقاب؟ وكيف يسوى الفقير بالذات الضعيف بالذات العادي بالذات المحتاج بالذات الذي ليس له من زاته الا العدم بالغنى بالزات القادر بالزات الذي غناه - 00:08:53

وملكه وجوده واحسانه وعلمه ورحمته وكماله المطلق التام من لوازم ذاته. يعني ايه فقير بالذات؟ يعني فقير لانه انسان لانه مخلوق مش عشان هو مختلف عن غيره لأن هو فقير لأن هو مجرد العلة دي. بزات زاته دي سبب فقره - 00:09:13

صح كده؟ وربنا غني بالزات ليه؟ لانه الله سبحانه وتعالى. فعشان كده يا ايها الناس انت كل الناس مش واحد دون واحد. انتم الایه؟ القراء الى الله والله هو الغني الحميد. ادي معنى غني بالزات. الواحد فيينا كبعد فقير بالزات بحكم انه عبد. محتاج بالزات - 00:09:33

آآ عاجز بالزات والله سبحانه وتعالى غني بالزات قادر بالزات سبحانه وتعالى. قبل ما نفارق الحلة دي. في ساعات ناس اتخذ مع الله عز وجل الها اخر تحب كحب الله بس مش وتن. مش آآ مش مش صنم مش شجرة مش حجر مش حاجة زي - 00:09:53

امال ايه؟ المال. الایه؟ المال. صل على النبي. صل على الله عليه وسلم. الحديث في الصحيح قال صل على الله عليه وسلم تعس عبد الدينار. تعس عبد الدرهم. تعس عبد القطيف تعس عبد الخمير - 00:10:13

تعيس عبده عبد فسمى اللي بيرفع الفلوس على راسه فوق قوي واللي بيخضع لها خضوع كامل اوي بن عبدو دي فيها المرتبتين قد يكون فيها الشرك الاكبر قد يكون فيها الشرك دون الشرك. ايه صورة الشرك الاكبر؟ ان انسان - 00:10:33

حبه للفلوس يحمله على ان يفعل نواقض الاسلام. يكون مسلا زي ما بشوف كده صحفي مأجور يقولوا له تعال اكتب لنا المقال الفلانى في الجريدة الفلانية هاجم فيه مسلا شعيرة الحجاب. او اطعن في القرآن او المس للنبي عليه الصلاة والسلام - 00:10:53 وكل واحدة من دي في حد ذاتها ايه؟ ناقد من ناقض الاسلام. طب هو هي عمل كده ليه؟ هو مقتنع بالكتوب مش مقتنع ولا حاجة. طب هي عمل كده ليه؟ فلوس. حبه للفلوس - 00:11:13

نسخة للعبد للفلوس دي وقع في الشرك. وقع في نواقض الاسلام. ودي مشكلة. ايه تاني اللي ممكن الواحد يقع فيه ويبقى عبد؟ قال الله عز ارأيت من اتخد الهه هواه؟ في واحد ساعات بيكون بيعبد هواه وبردو دي نفس القصة - 00:11:23

حسب ما يؤدي اليه هزا الهوى ليس له حد يحده او رادع يردعه نهائى. فممكن يتمادي الامر ويتجرارى به الامر حتى يقع في الشرك الاكبر بسبب الهوى. ارأيت من اتخد الهه هواه؟ يقول لك كلما - 00:11:43

روي شيئا ركبه فعله ما يقفلش. ما فيش حاجة بتوقفه. ده ناخد بالنا منه لان الحاجتين دول دلوقتي بقوا بيمسلوا نمط عالمي المبالغة جدا جدا في الهوا المبالغة جدا جدا في الهوا ورغبات الانسان وارادته مهما - 00:12:03

حطت الايرادات دي وسفلت. سانيا المبالغة في اه تمجيد المال وسقاقة الاستهلاك وطغيان المادة بحيس ان انت بيقى اهم حاجة في حياتك معك فلوس. اهم حاجة في حياتك بيقى معك فلوس. بنسأل بعض الشباب الصغيرين كده الشباب يعني مسلا - 00:12:23 في اعدادي بتاع انت عايزة تدخل كلية ايه؟ طب انت عايزة فمسح يقول لك انا عايزة ادخل هندسة بتروول وهو مسلا في اولى اعدادي ولا بتاع طب انت عارف يعني ايه هندسة؟ ليه ما اعرفش - 00:12:43

هم في الخليج يعني. بس ماما قالت لي ان المهندس ده بيقبض كوييس جدا. ودي فلوس كثير جدا. خلاص. اه يعني شف هو هو المحدد ايه؟ طب فيه واحد عايزة ايه؟ عايزة ابقى يوتيوبر ليه؟ مش حاجيب فلوس كتير. بعد ده بقى حاكمة على ايه؟ على يعني يعني على تصورات كتير مننا دلوقتي - 00:12:53

اهم حاجة الفلوس ما هو اهم حاجة الفلوس دي تمنها ايه الفلوس ديت هتتيجي بايه؟ المال يسأل عن آآآ مصدره وعن اه مخرجه. يعني انت هتسأل عن انت جبته منين؟ وانفقته فين؟ فاعد لسؤال جوابا. بيقول - 00:13:13 فاي ظلم اقبح من هذا؟ واي حكم اشد جورا منه؟ حيث عدل عدل يعني سوى او ماسة عدل من لا عدل له اللي ما لوش مسيل بخلقه. كما قال تعالى الحمد لله الذي خلق - 00:13:33

السماءات والارض وجعل الظلمات والنور. ثم الذين كفروا بربهم يعدلون. يعني احنا ذنب مش صح؟ يعدلون يعني ايه؟ يعني يسونون الله بخلقه. بالنسبة سورة الانعام من الصور اه اللي مليئة بآيات ومعانى التوحيد. وكذلك سورة الزمر. فانت تقرأها وتستمع او تستمع اليها كده وتعطى - 00:13:53

قلبك وتخيل ان النبي عليه الصلاة والسلام كان عمال يتلو هذه الآيات على مسامع الكفار والمشركين يقيم عليهم الحجة بهذه الآيات الصورة كلها على فكرة بيقول فعدلا المشرك من خلق السماءات والارض وجعل الظلمات والنور بمن - 00:14:23 لا يملك لنفسه ولا لغيره مثقال ذرة في السماءات ولا في الارض. فيا لك من عدل تضمن اكبر الظلم واقبحه. فعلا ده زلم والله. عشان كده ربنا سبحانه وتعالى قال ايه؟ ان الشرك - 00:14:43

ظلم عظيم. اعزم زلم. يزلمه الانسان لنفسه ان هو يسوى ربه بغيره والعياذ بالله. فصل ويتابع هزا الشرك الشرك به سبحانه في الافعال والاقوال والايرادات والنيات احنا عشان كده قلنا رکزوا معايا في الحاجات دي لان ده بيقع هيقع من مسلمين دلوقتي الكلام ده خدوا بالك فالشرك في الافعال كالسجود لغير - 00:15:03

يسجد لغير الله تعظيمها له تأليها له انقيادا له. النبي عليه الصلاة والسلام نهى عن السجود لغير الله عز وجل. واحد يقول لك طب ما هو سيدنا يوسف سجد له اخوته وابوهات وادم عليه السلام سجدت له - 00:15:33

الملائكة ده كان سجود تحية. طب لو واحد دلوقتي جه يسجد سجود تحية مش هيبيقى شرك بس هيبيقى آنم هيبيقى حرام عليه. لانه  
كده عمل ايه خالف الامر خالف النهي الذي نهاد النبي صلى الله عليه وسلم. اما اللي هييسجد على جهة الامتنال بتسجد  
لربنا - 00:15:53

كده خضوعا وانقيادا فهذا لا يصرف الا لله. ان صرف لغير الله فهو شرك اكبر. قال والطواف بغير بيته الطواف ده  
عبارة عن حركة معنية. الحركة مع ايه؟ مع النية - 00:16:13

والا فعادي جدا ممكن واحد بيتمرن او بيلف هكذا اتلف اللي بيلف في التراكة ده كذا لفة يعتبر بيلف حوالين الملعب ماشي. هل ده  
هنقوله انت بتتطوف؟ لا مش هنقول انت بتتطوف. بيقى لكن واحد بيجي عند قبر البدوى ويتطوف متخشعوا. متقربيا. نقول له دي ايه -  
00:16:33

عبادة دي عبادة انت كده بتصرف عبادة لغير الله عز وجل. محاولة تسوية اللي رايح يطوف متخشعوا ومتذلا قبر البدوى او الدسوقي  
او اي واحد من المقربين. بغيره من اللي بيقول لك يلف حوالين الملعب او يلف - 00:16:53

يدور حوالين اي حاجة من باب التمارين الرياضية او غيره. نقول لا. ده في الحقيقة هو بيضاهي الكعبة. بيضاهي الطواف اللي ربنا  
اللي النبي صلى الله عليه وسلم قال ايه؟ قال ان الطواف ايه؟ صلاة الا ان الله اباح فيه الكلام. بيضاهي العبادة دي. دي عبادة في حد  
راتها - 00:17:13

طيب وحلق الرأس آآ كالسجود لغيره والطواف بغير بيته وحلق الرأس عبودية وخضوعا لغيره. يعني ايه الرأس حلق الرأس ده برضو  
فيه المعنيين ممكن بيقى عادة انا انا بحب احلق رأسي على فكرة عادي قعدت كده ما بحبش الشعار الطويل طب لما بروح العمرة  
والحج - 00:17:33

وبحلق انا نفس الشخص اهو واحلقو بيقى ساعتها ايه بقى؟ نسك. نسك. ده انا بيقى محرم لا اتحلل من الاحرام الا بالحلق. بيقى  
الحلق ده لمين ساعتها؟ ده تقرب لربنا سبحانه وتعالى. ففي واحد بقى كان الكلام ده مشهور ايمان ابن تيمية وابن القيم وغيرهم -  
00:17:53

وكان واحد يحلق راسه لشيخه يعني بيقى واحد الشيخ ده وله مرید صوفية يعني فيروح يحلق له راسه خضوعا وتقربيا ده بيقى ده  
اسمه ايه بقى ده اسمه بيقى الحلقة في حد زاته ممكن بيقى عادة بس قد يكون نسك. فاللي هييعمله على هيئة النسك ما يتعملاش غير  
لربنا بس. سبحانه وتعالى. واضح الكلام - 00:18:13

يا اخواني وتقبيل الاحجار غير الحجر الاسود الذي هو يمينه في الارض الهاء عايدة على مين؟ على ربنا. طبعا ده حديث بس  
الحاديis ده آآ لا يصح آآ الحديث آآ لا يصح الحجر الاسود يمين - 00:18:33

والله في الارض ده طبعا اخرجه عبدالرزاق عن ابن عباس آآ موقوفا على ابن عباس وآخرجه ابن عساكر عن جابر وقال الى ابن  
الجوزي رحمه الله حديث لا يصح. وقال ابن العربي حديث باطل وضعفه الالباني في السلسلة الضعيفة - 00:18:53  
وحتى لو سلمنا جدلا بان هذا الحديث معناه ان الحجر الاسود طبعا الحجر الاسود بغض النزء عن الحديث ده له فضيلة. ان هو اه دا  
يستلمه الانسان الا حطت عنه خطاياه. وانه نزل يوم نزل وهو اشد بياضا من اللبن. وسودته خطايا بنى ادم - 00:19:13

ولذلك فالحجر الاسود له فضيلة له فضيلة. واللي بيقوله ان هو يمين الله في الارض قالوا الله عز وجل يكرم به عباده الزائلين لبيته  
كما يكرم الملك الوفد القادم عليه. فكانهم يصافحون. مش ان ده والعياذ بالله صفة من صفات - 00:19:33

ربنا ده ده على الفرض بايه؟ بسبوت الاسر ولا يسبت ولا يسبت. فالشرك اه بيقول ايه؟ وتقبيل لكن ينفع واحد بقى يروح قبل العتب  
ازن انت شفتم صور والفيديوهات اللي فيها تقبيل الاعتاب والحديد بتاع الاضرحة - 00:19:53

اعتاب اللي هي اعتاب الابواب والاضرحة حديد الاضرحة في القبور واللي بيسموها قبور الاولياء ليه بيعمل كده؟ التقبيل ده ليه؟  
بيقبل ده حب شديد وتبرك وبعد كده تبرك والتماس لايها؟ لقضاء الحوائج والتماس لقضاء الحوائج - 00:20:13  
بيقول وتقبيل القبور واستلامها والسجود لها الاستسلام اللي هو ايه؟ انك تتناولها بيدك. وده ما يحصلش غير في الحجر الاسود. النبي

عليه الصلاة والسلام شرع لنا ان الاصل في الطواف انك تقبل الحجر الاسود. طب لو عجزت عن تقبيله؟ يبقى تستلم - [00:20:33](#)  
يدك يعني ايه؟ آآ تتناوله بيديك وبعدين تقبل ايديك. طب لو عجزت؟ تشاور له. بمحاجن او تشاور له العصابة اللي هي العكازة اللي هي طرف معقوف ده. واحد بالك؟ الناس ما تقبلش العصابة. ما تقبلش العصابة - [00:20:53](#)

يبقى انت دلوقتي آآ واحد يعمل نفس الحاجة ديت بس مع الاضرحة والايام؟ والقبور. طيب بيقول وتقبيل القبور واستلامها والسجود لها. نفس القصة. طيب وقد لعن النبي صلى الله عليه وسلم. الكلام ده بقى كلام جميل جدا. الحديث ده في الصحيحين. لعن النبي -

[00:21:13](#)

صلى الله عليه وسلم من اتخاذ قبور الانبياء والصالحين مساجد يصلى الله فيها. فكيف بمن اتخذ القبور او ثانها يعبدوها من دون الله. فكيف اذا اتخاذ القبور او ثانها يعبدوها من دون الله - [00:21:33](#)

يعني بيقول لك النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لعن الله اليهود والنصارى اتخاذوا قبور انبائهم مساجد. يعني دفنوا النبي في في مسجد او دفن النبي في مكان وبنوا عليه مسجد و يصلوا في المسجد لا ربنا. تمام كده؟ النبي يبقى نبي يدفونه في المسجد -

[00:21:53](#)

او يدفونه في مكان يبنوا عليه مسجد و يصلوا فيه لربنا. قال الفعل ده يوجب اللعنة. طب تخيل بقى اللي بيتحفظ القبر نفسه وسن يبعده من دون الله. يبقى حكمه ايه؟ طبعا النقطة دي لما بنجي نتكلم فيها تلاقى واحد يطلع يتكلم بنوع من الاستخفاف كده كأن ايه - [00:22:13](#)

يعني هو عنده يعني احاط بالامور علما واتكلم مع مجموعة من الجهلاء. فيقول لك شف مساكين. ده النبي صلى الله عليه وسلم مدفون في المسجد النبي صلى الله عليه وسلم مدفون في المسجد. طبعا دي اكبر مغالطة. النبي صلى الله عليه وسلم مش مدفون في المسجد. ولا المكان اللي النبي مدفون فيه حاليا يسمى مسجد - [00:22:33](#)

باي حال من الاحوال صلي على النبي. صلى الله عليه وسلم. النبي مدفون فين؟ عشان بس نقطناع بالراحة كده. في بيت عائشة صح غرفة عائشة تقول له ايه الفرق؟ اقول لك الفرق جوهرى جدا. هو ينفع واحد آآ يجامع زوجته في المسجد - [00:22:53](#)  
ينفع؟ طيب النبي صلى الله عليه وسلم كان يجامع عائشة في بيتها ولا لا؟ يبقى ده مسجد؟ انا بس عايز الناس تفهم بس. يعني ده يتقال عليه مسجد ما يتقالش عليه مسجد. او مال ايه اللي حصل؟ هو مش مسجد. ولحد النهاردة هو مش مسجد. لكن اللي وسعوا المسجد عملوا ايه - [00:23:13](#)

دخلوه فيه حواليه منه. اشبه دلوقتي احنا لو افترضنا ان احنا جنبنا مسجد دلوقتي هو فعلا. جنبنا مسجد فعلا اهو. تخيل ده المسجد الناس بتتصلي فيه. واحنا عاملين القاعة دي - [00:23:33](#)

وبعدين بتوع المسجد قاموا جايين شاربين الشقة اللي جنبنا دي كده. بقت برضه مسجد. فبقى ده مسجد وده مسجد وفي النص دي اسمها ايه؟ لها احكامها بقى هنا ممكن ابيع واشتري ما ينفعش ابيع واشتري في مسجد. هنا ممكن تقدر تجلس حائض المسجد فيه ايه؟ الحائط. حاجات كتير جدا بقى. فرق بين احكام المساجد وغيرها - [00:23:43](#)

اه في الحقيقة ان النبي عليه الصلاة والسلام ما ادفتش في المسجد. ولا حد من الصحابة ازن في ذلك. الامام ابو بكر الصديق قال انه يدفن الانبياء حيس يموتون. ده حديث النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:03](#)

هل سمعتم صلى الله عليه وسلم يقول يدفن الانبياء حيث يموتون. دفن في بيت عائشة. مكان بيت زي اي بيت في الدنيا. ما هوش مسجد مش خوف مسجد ولا يمكن الدفن في المسجد اصلا لأن لا يكون المسجد قبرا آآ لا يكون المسجد مقبرة. لا يكون المسجد مقبرة. ثم دفن فيها ابو بكر - [00:24:13](#)

رضي الله عنه وارضاه ثم دفن فيها عمر وظل المسجد يوسعوه من كل الاتجاهات ويترکوا الباب ده حتى يعني جاء في آآ رأس مائة في عهد الوليد ابن عبدالمالك وعملت توسيعة انه دخل فيها اليه؟ الامر ده. فلم يدفن النبي في مسجد ولم يقر الصحابة - [00:24:33](#)  
رضوان الله عز وجل ولا يتحفظ هزا الامر دليل. سانيا حاليا مسجد النبي صلى الله عليه وسلم سابت له فضيلة. ان الصلاة فيه بالف

صلاة فيما سواه وهو مسجد اسس على التقوى من اول يوم. والنبي عليه الصلاة والسلام رسول الله عز وجل له حرمة. فلا يمكننا - 00:24:53

في القبر ولا يمكننا ايه هدم المسجد صح ؟ اللي هو الطريقة اللي احنا ممكن نتصرف فيها مع اي ضريح تاني. اما في عهد النبي صلى الله عليه وسلم في حالة المسجد ده - 00:25:13

وبالزلات مش هيمنفع نعمل كده. والحل الوحيد دلوقتي اعادة اخراج الحجرة من المسجد مرة اخرى. آآ بناء مستقل يعني. بس وهي زي ما بقول لحضرتك لحد اللحظة دي ليست مسجدة هي مش مسجدة. لم توقف مسجد ولم تبني على انها مسجد. هي غرفة عائشة رضي الله عنها وارضاها - 00:25:23

طيب بيقول وفي الصحيحين عنه انه قال لعن الله اليهود والنصارى اتخاذوا قبور انبائهم مساجد. الكلام ده على فكرة كان في اخر حياة النبي عليه الصلاة والسلام. وفي الصحيح عنه ان من شرار الناس من - 00:25:43

الساعة وهم احياء والذين يتخذون القبور مساجد. وفي الصحيح ايضا عنه ان من كان قبلكم كانوا القبور مساجد الا فلانا تتخذوا القبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك. ينفع بعد كده حد يقول انا هصلبي في مسجد آآ البدوي او الدسوقي او مسجد الحسين او مسجد آآ - 00:26:03

اي حد قبل المساجد المشهورة اللي فيها اضرة لأ ما يصحش. لا ما يصحش ولا ينفع. طيب وفي مسند الامام احمد وصحيح ابن حبان عنه صلى الله عليه وسلم لعن الله زوارات القبور. والمتخذين عليها المساجد - 00:26:33

السرج لعن الله زوارات القبور الشطر ده من الحديث له شواهد. يرتقي بها للایه؟ للقبول او الحسنى عليها المساجد والسرج السرج جمع سراج اللي هم بينوروا القبور يضئوها تعظيمها لها. طب هل ده يدخل في اللي يعمل آآ - 00:26:53

اللي يعمل عواميد انارة في المقابر لأ. احنا بنتكلم على اللي ايد القبر نفسه ويعمله القبر ده ايه؟ يعمل القبر نفسه سرج تعظيمها له تعظيمها له. او حتى تميزا له عن سائر القبور. بيقول وقال اشتد - 00:27:13

ده غضب الله على قوم اتخاذوا قبور انبائهم مساجد. وانا بنصح اخوانى بصراحة انهم يقرأوا رسالة نافعة جدا جدا وصغيرة مش كبيرة للشيخ الالباني رحمه الله اسمها تحذير الساجد من اتخاذ القبور مساجد. تحذير الساجد من اتخاذ القبور - 00:27:33  
ساجد. وكان الالباني رحمه الله يعني علم مما من الاعلام اللي نافحه عن السنة ونشروها. وكان مسلما في المسألة دي لم يزد عمل ايه للالباني في المسألة دي جمع كل الاحاديس دي. وقال لك يعني كلام النبي عليه الصلاة والسلام. انت راجل بتقول اشهد ان لا اله الا الله. وان محمدا رسول الله. وهذه احاديث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:53

شوف بقى هتعمل ايه معها هتتلقاها ازاي وطبعا ده بقى خير خلافا او هو كان طبعا الالباني رحمه الله رد بيه على المبتدة في الوقت ده يعني زي في واحد من الغمارية عمل كتاب اسمه احياء المقبول من ادلة جواز - 00:28:13

بناء المساجد على القبور. الله! ده انت فاضي. يعني ده انت كمان عايز تخليها مسألة شرعية وده اللي للأسف البلاؤة اللي احنا فيها دلوقتي انك تجد مسلما صفحة دار الافتاء على الفيسبروك بتفتني الناس بفتاوي يعني آآ حكم - 00:28:33

الاستغاثة بغير الله حكم آآ التوسل بالاولياء حكم آآ دعاء مش كل الحاجات اللي هي العلماء نصوا على انها شرك لا بأس به. لا بأس به ازاي؟ بدون دليل وبدون اي حاجة خالص. وتلبيس على الناس ودي يعني - 00:28:53

قضية خطيرة جدا بيقول وقال ان من كان قبلكم كانوا ازا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور او لئك شرار الخلق عند الله يوم القيمة. فهذا حال من سجد لله في - 00:29:13

على قبر فكيف حال من سجد للقبر نفسه؟ فكيف حال من سجد للقبر نفسه ممكنا تقول لي اول شرك وقع في الارض كان سببه ايه؟ ازن دي بقى ايات في القرآن هو ما كان - 00:29:33

سئل امة واحدة فاختلقو. ولو لاما سبقت من رب لقضي بينهم فيما فيه يختلفون. كان الناس امة واحدة فبعض الله النبئين مبشرين ومنزليين وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه. بيقى الاصل الاية القرآن بيقول لنا ان الناس كلهم

كانوا امة واحدة تفسيرها ايه - 00:29:53

ام واحدة على ايه؟ على التوحيد. دي فسرت في الحديث الصحيح في الصحيح ان كان بين ادم ونوح عشرة قرون على الفطرة على التوحيد واول ما حدس الشرك وقع في قوم نوح. ايه بقى قصة الشرك اللي في قوم نوح؟ وقالوا لا تزرن الهتكم ولا تزرن ودا -

00:30:13

ولا سواعا ولا يغوص ويعوق ونصرا. مين دول بقى؟ قال ابن عباس كما في البخاري. هذه اسماء اقوام آآ او ناس هذه اسماء رجال صالحين من قوم نوح. يعني الاسماء دي اللي بعد كده بقت اصنام دول ناس محترمة على فكرة ناس كويستة. لما ماتوا قالوا -

00:30:33

يبقى الشيطان راح لهم كده قال انصبوا في مجالسكم او في مساجدكم انصابا حتى اذا فطربتم عن بدأ نزرتكم الى هؤلاء فتذكريتم ذلك. فاول المخالفه كانت بعد ما كتش شرك. عملوا بعد. عملوا حاجة محرمة لم يؤزن لهم فيها. انهم يعملوا -

00:30:53

التماسيل دي خطها في المساجد. حتى اذا هلك او لئك مات جيل وراح جيل ورا جيل. ونسبي العلم وفي روایة ونسخ العلم يعني اتغير وبقى فيه جهل ايه اللي حصل؟ عبدوهم. عبدوهم. يبقى المشكلة كلها في ايه دلوقتي بقى؟ ان ان بتبدأ -

00:31:13

الموضوع الاول بالانحراف بيبدأ من الاول بالمعصية. او ببدعة. وبعدين يطول العهد فيزداد الانحراف يصل للشرك في العرب العرب لم يبعس لهم بعد اسماعيل عليه السلام الا النبي صلى الله عليه وسلم. ماشي كده -

00:31:33

شوف بقى بين اسماعيل عليه السلام والنبي قد ايه ليه؟ فضلوا على التوحيد لحد ما جه عمرو ابن لحي الخزاعي. وكان في الوقت ده هو سيد مكة هو بقى اول من سيب السوابق ويحرر البحائر وايه برضه آآ رآهم يعبدون اصناما وقيل ان الشيطان اوحى اليه -

00:31:53

نحفر في هذا الساحل فاستخرج ايه؟ الاصنام اللي خدتها وحملها معه الى مكة وبدأت بداية الشرك من هنا اللي احنا بنستهتر به ده يقول لك ويا عم الناس اهو الناس مسلمين بس بكل اسف بينحرفوا بيفعلوا افعال الشرك. اه هم جهلاء -

00:32:13

بس اللي يساعدهم على كده ويصوغوا لهم هيعمل معهم ايه بقى؟ طيب فهذا حال من سجد لله في مسجد على قبر فكيف حال من سجد للقبر نفسه. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم لا تجعل قبري وسنا يعبد. لا تجعل -

00:32:33

قبري وسنا يعبد. ازا وارد جدا ان يكون النبي عليه الصلة والسلام او حد من الاولياء والصالحين. والناس تتخذه اداة للشرك بعد ذلك زي حصل مع مين؟ اشهر مسال مع عيسى عليه السلام هو الناس الامم اللي عبدت عيسى عيسى وعيسى قال عليه السلام -

00:32:53

ما عقلوش زنب وعشان كده في سورة الزخرف قال ايه ولما ضرب ابن مريم مسلا ازا قومك منه يصدون وقال الهتنا خير ام هو؟ ما ضربوه لك الا جدلا. بل هم قوم خصمون. ايه ايه اللي حصل؟ قال له طب انت بتقول انكم ما تعبدون من دون الله -

00:33:13

اي حصب جهنم. طب عيسى عليه السلام هيدخل جهنم مش هيدخل جهنم؟ ربنا سبحانه وتعالى قال ايه بقى؟ او لئك عنها مبعدون. خلاص؟ واللي هيدخل لجهنم اللي هيدخل جهنم اللي هو راضي بالعبادة. اما الملائكة لا زنب لهم في من عبدهم. واما عيسى -

00:33:33

عليه السلام فلا زنب له في من عبده. ولما هناك الحسين رضي الله عنه وارضاه. الحسين فيه كم وتلاتين موضع في العيال بيكولوا احنا عندنا الحسين. رضي الله عنه وارضاه -

00:33:53

وتقدعد تتكلم مع واحد تقول له طب بس بالراحة معي كده. الحسين كان في كربلاء. قتل في كربلاء. هناك عند العراق. احنا ايه اللي جابه من هناك لمصر هنا طب مين اللي جابه؟ تاريixin مين اللي جابه؟ قصص مختلفة و حاجات ما لهاش اي حاجة. طب لو سلمنا كده ان الحسين ما هو ما هو سيدنا ابو بكر احسن من الحسين. وما حدش -

00:34:03

بيدعني عند سيد قبر سيدنا ابو بكر. او يا سيد سيدنا عثمان. سيدنا علي رضي الله عنه وارضاه. ايه اللي بيحصل ده بقى؟ ماشي وقد حمى النبي صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد اعظم حماية حتى نهى. شف الكلام بقى. اي حد يدرس الشرع ويتعلم العلم

الشرع يعرف - 00:34:23

ان في سد لزائع الشرك وحماية لجناب التوحيد. نهى عن صلاة التطوع لله سبحانه وتعالى عند طلوع الشمس وعند غروبها لما تصلى الفجر ما ينفعش تصلي صلاة تانية لحد ما الشمس تطلع وترتفع قيد رمح - 00:34:43

يشتد الامر اللي يصل لدرجة التحرير عند شروق الشمس اللي هم العشر دقائق اللي من بعد شروق الشمس لحد ما ترتفع قيد رمح. ليه؟ ونفس الكلام قبل غروب الشمس. ليه بقى؟ بيقول لي الا يكون زريعة الى التشبه بعباد الشمس. الذين يسجدون لها في هاتين - 00:35:03

الذين ودي برضو تردي على اللي انت بقى حد بيجي يقول له انت اللي بتعمله ده تشبه بالكافار او او اللي بييجوا مسلا يحتفلوا بعيد شم النسيم بقوا يعتبروا بعيد راس السنة تقولوا ده تشبه بغير المسلمين تشبه بالنصارى او بغيرهم يقول لك لا مش قصدي والله ما هو انت يا عم لو قصدك تعظيم اللي هم بيعظموها تكفر ما هو انت لازم يكون - 00:35:23

مش قصدك على فكرة بس انت محرم عليك الامر ده حتى لو مش قصدك لأن اللي بيقوم يصلی ساعة طلوع الشمس هو بيصلی لمين في الحياة؟ لدينا ونهاه عن الصلاة في الوقت ده. ليه؟ لأن لا يشابه عباد الشمس. اومال هو لو بيصلی لعباد الشمس يبقى مشرك اصلا. مش هيبقى داخل في الحديث ده خالص - 00:35:43

بس على فكرة هيبقى له حاجة حكم تاني هيبقى له حكم تاني. بيقول اه وسد الزريعة وسد الزريعة بان منع من الصلاة بعد عصر صحي لاتصال هذين الوقتين بالوقتين الذين يسجد المشركون فيهما للشمس. واما السجود لغير الله فقال لا ينبغي لاحد ان يسجد لاحد - 00:36:03

الله ولا ينبغي في كلام الله ورسوله للذي هو في غاية الامتناع شرعا. قوله تعالى وما ينبغي الرحمن ان يتخذ ولدا. قوله وما علمناه الشعر وما ينبغي له. قوله ما تنزلت به - 00:36:23

الشياطين وما ينبغي لهم وما يستطيعون. قوله عن الملائكة ما كان ينبغي لنا ان نتخذ من دونك من اولياء. هل هو هنا ونستكمل ان شاء الله في الدرس القادم بقية ما في انواع الشراء - 00:36:43 - 00:37:00